الاخذ عدم تغاير المعنيين اصلا كما توهمه بعضهم والا لم يكن
ماخوذا منه على تاويل ابن جني ايضا لان ابا تمام علق البخل
بمثل المرثي وابا الطيب بنفس الممدوح ولكن مصراع ابي تمام
اجود بسطا لان قول ابي الطيب قد يكون بلفظ المضارع
لم يقع موقعه اذ المعنى على المضي فان قيل المراد لقد يكون
الزمان بخيلا بهلاكه اي لا يسمح بهلاكه قط لعلمه بانه سبب
لصلاح العالم والزمان وان سخا بوجوده وبذله لغيره
لكن اعدامه وافناءه باق بعد في تصرفه قلنا هذا تقدير
لا قرينة عليه وبعد صحته فمصراع ابي تمام اجود لاستغنائه
في مثل هذا التكلف وان كان الثاني مثله ارسل الاول
فابعد اي فالثاني ابعد من الذم والفضل للاول كقول
ابي تمام لو حار اي تحير في التوصل الى اهلاك النفوس مرتا
والمنية اي الطالب الذي هو المنية على انها اضافة بيان لم
تجد الا الفراق على النفوس دليلا وقول ابي الطيب لو لا
مفارقة الاحباب ما وجدت لها المنايا الى ارواحها
سبلا الضمير في لها للمنية وهو حال من سبلا والمنايا فاعل
وجدت وروي يد المنايا فقد اخذ المعنى كله مع لفظ
المنية والفراق والوجدان وتدل بالنفوس على الارواح

وان

وان اخذ المعنى وحده يسمى هذا الاخذ الماما من الم اذا قصد و
اصله من الم بالمنزل اذا نزل به وسلخا وهو كشط الجلد عن
الشاة ونحوها فكانه كشط من المعنى جلدا والبسه جلدا آخر
فان اللفظ للمعنى بمنزلة اللباس وهو ثلثة اقسام
كذلك اي مثل ما يسمى اغارة ومسخا لان الثاني اما ابلغ من الاول
او دونه او مثله اوّلها اي اول الاقسام وهو ان يكون ابلغ
من الاول كقول ابي تمام هو الضمير للشان الصنع اي الاحسان
والصنع مبتدا خبره الجملة الشرطية اعني قوله ان يعجل فخير
ان يبرث اي يبطو فللبرث في بعض المواضع انفع
وللاحسن ان يكون هو عائدا الى حاضر في الضمير وهو
مبتدا خبره الصنع والشرطية ابتداء الكلام وهو كقول
ابي العلاء هو البحر حتى ما يلم خيال وبعض صدور الزائرين
وصال وهذا نوع من انواع من الاعراب لطيف لا يكاد
يتبينه الا الاذكياء من الراضية الثابية من ائمة الاعراب وقول
ابي الطيب ومن الخير بطو سيبك اي تاخر عطاءك على اسرع
السحب في المسير الجهام السحاب الذي لا ماء فيه واما الذي فيه
ماء فيكون بطيا لثقل المشي فكذا حال العطاء وفي بيت
ابي الطيب زيادة بيان لاشتماله على ضرب المثل بالسحاب

سلخ جامه برکندن
و پوست کندن و
در آخر ماه شدن و
بکذر انیدن ماه کتر

Copyright Beijing Sport University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)